Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جهارة الصوت وخفته :

لقد ربط الاخوان بين جهارة صوت الانسان وبين سلامة أعضاء نطقة وقوتهـا ، ومعنى هذا أنهم ربطـوا بين الجانبين الفسيولوجى والفيزيائى وبين احساس الأذن بجهارة الصوت • يقول الاخوان :

« وأما الجهـير والخفيف من الأصـوات فبحسب قوة الحركـة وضعفها ، والمثال فى ذلك صوت العليل السـقيم بالقياس الى صـوته الصحيح المعافى ، وصوت العليل الى من هو أضعف منه وأسـقم حتى يكون أجهر الأصوات من الناس ما كان فى غاية الصحة وسلامة الحواس، واستواء الآلة ، وأخفاهن ما كان فى الغاية بخلاف هذه الصفة لما به من ضعف القوة وقلة الحركة وفساد الجملة وغير ذلك » (٣٧) •

ويقولون :

« والحيوانات الكبيرة الرئات ، الطويلة الحلاقيم ، الواسـعة المناخر والأشداق ، تكون جهيرة الأصوات ، لأنها تستنشق هواء كثيرا وترسله بشدة » (٣٨) •

ويقولون :

« وكلما اتسع الحلقوم وانفرج الفكان وعظمت الرئة زاد صـوت ذلك الحيوان على قدر قوته وضعفه » (٣٩) •

وقد قابلوا بين الجهارة وبين الخفاء كما هو وأضح فى النص قبل السابق •

---

(٣٧) انظر : المرجع السابق جـ ٣/١٣٧ •
(٣٨) انظر المرجع السابق جـ١ /١٩٠
(٣٩) انظر : المرجع السابق جـ ٣/١٠٢